

كل عام وأنتم بخير

بسبب حلول عيد رأس السنة الميلادية، وعيد الميلاد لدى الطوائف الأرمنية، تحتج «الثبات» عن الصدور في الأسبوع المقبل، على أن تعود إلى قرائها في الأسبوع الذي يليه، آملة أن يكون العام الجديد عام خير وبركة على الجميع.

السنة الثامنة - الجمعة - 21 ربيع الأول 1437 هـ / 1 كانون الأول 2016 م.
FRIDAY 1 JANURY - 2016

الثبات

لأمة واحدة

ATHABAT
www.athabat.net

387

2

لبنان بانتظار رئيس «صنع في السماء»

2016: ميدان «صادم»

في سورية.. ورد

لا تتوقعه «إسرائيل»

5

8 إبادة جاموس «البافلو».. وقوانين الإيجارات
الجنسية اللبنانية بين المَنح.. والمنع

9 مساهمة في إنتاج قانون انتخاب
يطور الحياة الوطنية

6 روسيا - تركيا.. حرب نفسية واستنزافية

7 ساحات مرشحة للتدخل الروسي..
لمكافحة الإرهاب التكفيري

3 «مجلس التعاون الاستراتيجي»..
حلف عسكري جديد؟

4 من الغوطة إلى الأنبار.. تحولات
الميدان ترسم المستقبل

لبنان بانتظار رئيس «صنع في السماء»



صلوات الكاردينال الراعي قاربت حدود اليأس من انتخاب رئيس للجمهورية

والسيادة اللبنانية التي أفرغها المراهنون من مضمونها، وليس هناك ما يلزم لبنان بانتخاب «رئيس وسطي» لتصريف الأعمال في الزمن الصعب، سوى مؤشرات انهيار اقتصادي تلزم الجميع بانتخاب جان عبيد أو أي «جان» آخر، حتى ولو كان «حنا السكران»..

فشل مبادرة الحريري المؤودة ارتدت فشلاً في الإخراج للخروج منها، إلى حد اختلاف الواقفين على «الخشية» في ابتداء السيناريو، ولن تكون هناك مبادرات أخرى من الداخل، لأن كل الحركات اللبنانية محصورة ضمن التمني والتضرع والصلاة على طريقة البطريرك الراعي، و«الحركات» في الداخل السوري خلال الأيام الماضية تبدو كأنها وحدها ترسم طريق بعيداً، بدءاً من تداعيات اغتيال الشهيد سمير القنطار، ثم اغتيال زهران علوش، والعملية الكبرى لإخراج «داعش» من مخيم اليرموك ومحيطه، وصولاً إلى إخراج الإرهابيين من الزبداني و«تميرهم» عبر مطار بيروت إلى تركيا، وانتقال العائلات الشيعية من ريف إدلب إلى لبنان.

ويانتظار «الدخان الأبيض» السوري، ليس على الساسة اللبنانيين سوى إقامة الصلاة المشتركة مع البطريرك الراعي، لاستسقاء المطر في زمن الشح، واستمطار رئيس في زمن الرئيس «الحلم»، واللبنانيون ليسوا على عجلة من أمرهم، لأنهم اعتادوا غياب الرئيس وغياب الدولة حتى في الملفات الحياتية البديهية، والبلد اختلطت فيه أوراق التحالفات، ومؤتمر تأسيسي شبيه بالدوحة لا أحد مهياً له، والسماء لم يسبق لها أن أمطرت رؤساء.

أمين أبو راشد

وبكل ثقة تؤكد أن «14 آذار» قد انتهت، لأنها لم تكن يوماً ولن تكون أكثر من حلف انتخابي، خصوصاً أننا بلغنا زمن الانتخابات الممنوعة والساحات الممزقة؛ من عكار إلى طرابلس والبيروت وصيدا والبقاع.. وعلى الرئيس الحريري أن يدرك أنه بشروط أملاها على فرنجية أو بدون شروط، فإن عودته إلى السراي ممنوعة سوريا، وغير مرغوب بها لبنانياً،

عودة الحريري إلى السراي ممنوعة سورياً وغير مرغوب بها لبنانياً.. خصوصاً أن جنبلات لم يعد «بيضة القبان»

وحليفه النائب جنبلات لم يعد ذلك الثقل الدرزي، لا في سورية ولا في لبنان، والرئيس بري يستطيع المسيرة لكن ليس بإمكانه تخطي حسابات الضاحية، والضاحية ستحاسب كل من طعن بالمقاومة منذ العام 2000 وحتى دخولها إلى سورية، وهي التي تملّي الشروط على «المهزومين» في سورية والإقليم، وتطورات الوضع السوري هي التي تحدد موعد انتخاب الرئيس اللبناني، مهما كتبنا قصائد شعر في الوطنيات والنأي بالنفس

عاش اللبنانيون الأسبوع الماضي أجواء روحانية السماء، وكان جميلاً تفاعلهم على المستوى الشعبي مع مصادفة ذكرى المولد النبوي الشريف ويوم الميلاد المجيد، وتناغمت تغريدات المعايدات صادقة بين المواطنين على مواقع التواصل الاجتماعي، ووصلت تمنيات بعض السياسيين ورجال الدين إلى أن تكون هذه المصادفة «فاتحة خير» على لبنان لانتخاب رئيس.. الأعياد الدينية في سنوات خلت تصادفت، لكنها مع الأسف لم تحل في قلوب السياسيين خيراً وبركة، لأن السياسة مسلكية وأداء وإرادة، وليست صلوات مشتركة ومجاملات اجتماعية عبر وسائل الإعلام، فلا مولد النبي الأكرم ولا ميلاد السيد المسيح يستولدان رئيساً «صنع في السماء»، بحيث باتت السماء ضمن معادلة «السين - سين» للسعودية وسورية، أو سواها من المعادلات الأرضية الدنيوية التي فشلت لغاية الآن في الأخذ بيد لبنان إلى الاستحقاقات.

استمطار الرئيس من السماء، خصوصاً في العظات المتتالية للبطيرك الراعي، مسألة، وإن كانت من منطلقات إيمانية، قاربت حدود اليأس والاستسلام، فلا بكركي قادرة على جمع الأقطاب الموارنة الأربعة، ولا جدوى أصلاً من الاجتماع بعد أن انزلق الرئيس الحريري في تجربة ترشيح فرنجية، وعندما ورد الجواب من الرابطة والضاحية، بات على جماعة «المستقبل» على انقساماتهم العامودية، أن يتحملوا مسؤولية نكران تبني ترشيح فرنجية، لأن المسألة لم تعد محاولة حريرية لتحريك المياه الراكدة، وفق التصريح غير الموفق للنائب عمار حوري.

ولو سلمنا جدلاً بأن محاولة الحريري التي لم ترق إلى مستوى المبادرة، قد حركت المياه الراكدة، فهي زادت هذه المياه تعكيراً، سواء على مستوى الانقسامات بين الفريق الواحد، أو الطلاق حتى إشعار آخر بين «8 و14 آذار»، و«المبادرة الحريرية» إذا كانت قد نجحت في تحريك الجمود المحيط بحالة الشغور الرئاسي منذ ما يقرب من ثمانية عشر شهراً، أثبتت نتائجها أن على لبنان الانتظار ثمانية عشر شهراً أخرى، وربما أقل أو أكثر، لأن الأمر مرتبط بتصاعد «دخان أبيض» من قصر المهاجرين في دمشق.

رغم «الشرخ» الذي أحدثته مسألة ترشيح النائب فرنجية بين «التيار الوطني الحر» و«المردة»، فإن الفالق الذي حصل في أرضية «14 آذار» يبدو عميقاً، ليس لأن جمهور هذا الفريق قد انحسر عن الساحات وانحصر ضمن قاعات، سواء في البيال أو مسجد محمد الأمين، بل لأن تلاقي أقطاب «14 آذار» بات متفاوتاً بين صف أول وثاني وثالث، والطروحات هي هي، وإذا كان الرئيس السنيورة في كلمته في ذكرى اغتيال محمد شطح قد «شطح» كعادته في علك معزوفة «العبور إلى الدولة»، واستحضر مخزون الانطلاقة الأولى عام 2005، فإن كل الظروف التي ساعدت فريقه، سواء عبر التباكي على الشهداء أو الرقص على الأضرحة، قد انتفتت، لا بل وانتهت معها «14 آذار»،

2016.. وحصاد التحولات

إذا كان عام 2015 قد استحق بجدارة أن يسمّى عام التحولات، والانعطافات في مواقف الدول المعنية في أزمات المنطقة، فإن عام 2016 سيكون عام الحصاد لخمس سنوات عجاف مرت على المنطقة بكل حروبها ومآسيها.

ففي جولة سريعة على تموضع الدول والقوى بما آلت إليه الأوضاع في نهاية عام 2015، نجد أن إيران قد رحبت سياسياً واقتصادياً وعلمياً، من خلال توقيع الاتفاق النووي مع دول «1+5»، واستحصلت على الإقرار الهام بصفتها لاعب أساسي في تقرير مصير المنطقة، وقد ترجم الأمر بالاعتراف بدورها كشريك في حل الأزمة السورية ومستبعاتها.

من جهتها، أميركا عدلت خطابها باتجاه الليونة مع روسيا بخصوص المزيد من التوافقات على أن الأسد والجيش العربي السوري أساسيان في أي معركة ضمن إطار الحرب على الإرهاب، بما ينطوي هذا الأمر على الإقرار بالدور الطبيعي للرئيس الأسد في أحداث الانتقال بسورية من حالة الحرب إلى حالة الوثام الأهلي. أما روسيا، تحديداً بعد دخولها القومي في الحرب على الإرهاب، فقد أثبتت دولياً أن «الدب الروسي» استفاق عملياً؛ بما يحتوي هذا الموقف من أبعاد وتحولات محتملة في إعادة رسم الوجه السياسي للششرق الأوسط وأوروبا، وأن السعودية أثرت أخيراً اللجوء إلى الخيار التفاوضي في اليمن، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الإعلان السعودي عن «التحالف الإسلامي» ضد الإرهاب يحمل في طياته إشارات أساسيتين:

الأولى: أن السعودية التي تدخل محافل التفاوض من موقع قدرتها الذاتية، تنكّي على «تحالف» عريض واسع، وعلى الأقل من حيث عدد الدول المنضوية فيه.

والثانية: أنه وبالرغم من التناقضات العديدة بين دول «التحالف» هذه، إلا أن السعودية ستعتبره، ولو بشكل إعلامي، ذراعاً عسكرية تغطي لها ما هو ناقص عندها من العديد البشري العسكري والقيمة المضافة من الزخم السياسي الإسلامي والعربي.

وبالنسبة إلى تركيا، فبالرغم من شعورها بأنها الخاسر الأكبر من أي عملية تسوية في المنطقة، وأنها ستعود إلى المربع الأول وهي متخمة بالجراح ومثقلة بالمشاكل، وبالرغم من مخامرتها العسكرية غير محسوبة النتائج، سواء في إسقاط طائرة «السوخوي» أو في دخول الجيش التركي إلى أراضي العراق، إلا أن اردوغان ظهرت عليه علامات الوهن والحاجة إلى حليف جديد عن طريق التوافق مع «إسرائيل»، لبدء مرحلة جديدة من التعاون الأمني والاقتصادي، لاسيما أن «إسرائيل» استفادت كثيراً من اتفاقها مع تركيا، ومن الأذرع الإرهابية التي باتت تعمل بتوجيهاتها، وكذلك من المدى التعاوني مع دول التحالف المعلن في اليمن، أو لما سُمّي «ضرب الإرهاب»، ما شجّعها على اتخاذ قرار بالعودة إلى لدغات العقرب الذي انتهجته في ضرب قيادات وكوادر المقاومة، فلنا منها أنها باتت تمتلك مساحة جديدة من زمام المبادرة في مجريات الصراع مع المقاومة.

في المحصلة، نجد أن كلا من اليمن وسورية ولبنان أيضاً قد ظهرت في أجوائهم علامات التسوية، مع ما يكتنفها من إشارات انتصار لمحور الممانعة والمقاومة، والحصاد الآتي في 2016 سيكون عظيماً بلا شك، ومزيج من التفاهم الأميركي الروسي سيبرز، لاسيما في سورية، لي طرح مسألة إعادة التفاوض لكل دول المنطقة كترجمة عملية للتحولات القاهرة.

المهندس حكمت شحرور

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساطي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تبر عن آراء كتابها

همسات

■ محاولات فاشلة

حاول الأميركيون منذ فترة الاتصال بمرجعية سياسية كبيرة سابقة، لمناقشة استحقاق دستوري داهم معه، لكنهم لم يجدوا منه إلا الصد والرفض. ووفقاً للمعلومات، فإن الذين حاولوا الاتصال هم من جناح ما يسمى «الحمام» في الإدارة الأميركية، تحديداً في وزارة الخارجية. وحسب مصادر مقرّبة من المرجعية، فإن الأميركيين باتوا متأكدين من هزيمة المشروع المعد لسورية والمنطقة، وانحصار الدولة الوطنية السورية وحلف المقاومة والممانعة، ولهذا كانت محاولات فتح خط مع هذه المرجعية.

■ تمنيات

نقل زوّار السفارة الأميركية أن قناعة تكوّنت لدى الإدارة الأميركية بأنها أخطأت تكراراً في تقييمها لدور حزب الله، وردت السبب إلى مسؤولين لبنانيين يكتبون تقارير وهمية إلى المعنيين في السفارة، بعيدة عن الواقعية، ومعظمها يغلب عليها التمنيات.

■ من سرّب المبادرة؟

تبين أن سرّب المبادرة الرئاسية لترشيح النائب سليمان فرنجية، شخصية أمنية سابقة معروفة مقيمة في باريس، وتدور حولها الكثير من علامات الاستفهام، وهي على علاقة وثيقة بالحريري، وقد عرفت بالمبادرة خلال لقاء في باريس مع سعد الحريري نفسه، فعمدت إلى تسريبها بسبب كرهها الشديد لآل فرنجية.

■ قطري الهوى والتمويل

علم أن عصام بويضاني، الذي عُيّن قائداً جديداً لما يسمى «جيش الإسلام» خلفاً لزهراان علوش ذي الولاء السعودي، هو من المقرّبين جداً لدولة قطر، وتربطه علاقات وثيقة بـ«جبهة النصرة».

■ الشكاوى الجنبلاطية.. للتسوية

ردت مصادر في «تيار المستقبل» على الشكاوى «التقدمية»، والتي توجّهها النائب وليد جنبلاط شخصياً بالتأكيد على تورّط عبد المنعم يوسف في فضائح بوزارة الاتصالات، بأن ذلك مجرد «زوبعة في فنجان»، لأنهم لا يملكون أية أدلة أو مستندات تثبت الاتهامات، الأمر الذي رأى فيه البعض محاولة تسوية لينال مقابلها جنبلاط توظيفات ما.

■ الحقد أسوأ مستشار

دعا قيادي معروف، النائب وليد جنبلاط لأن يخرج من أحقاد، ومواقفه المتطرفة، ورهاناته الخاطئة، لأن «الحقد هو أسوأ مستشار»، وقد يرتد على صاحبه.

■ لا تعهّدات

أكدت مصادر مقرّبة من شخصية قيادية معنية بمبادرة هامة، أنها لم تقدّم أي التزامات أو تعهّدات بما يخص استحقاق هام، والتسريبات التي أثّرت حول تعهّدات حكومية وانتخابية هي من بنات أفكار شخصية أمنية سابقة تعيش في الخارج.

■ للنيل من المقاومة

لوحت أن مجلة تجري في شريانها الأموال الأميركية، نشرت مؤخراً تحقيقاً هدفه تشويه مسيرة الشهيد سمير القنطار، علماً أن المجلة والمشرف عليها يصبّان الجهود للنيل من المقاومة وصورتها منذ تجنيد السفير الأميركي جيفري فيلتمان لبعض اللبنانيين.

■ اتهام حزب الله هو الحل؟

قال نائب «قواتي» إن الرئيس فؤاد السنيورة وفريقه في «تيار المستقبل» يندرعون دوماً باتهامات حزب الله لتغطية الفشل والتقصير، بينما لم يفعلوا شيئاً لإصلاح «14 آذار» التي يضربها العفن، سوى خطابات موسمية، بدليل ما حل بالمجلس الوطني.

«مجلس التعاون الاستراتيجي».. حلف عسكري جديد؟

فما هي أفق نجاح «مجلس التعاون الاستراتيجي» الذي تمّ إعلانه بين السعوديين والأترك في الرياض؟

بداية، لا بد من التذكير أن تقاطع المصالح بين الرياض وأنقرة لا يعني بأي حال من الأحوال أن البلدين لا يتنافسان على الزعامة الإقليمية «السنية» لعالم إسلامي يمتد من المغرب العربي إلى حدود الصين، ويشند في البؤر المشتعلة، وأهمها منطقة الشرق الأوسط.

ثانياً: يأتي إعلان «التعاون الاستراتيجي» في وقت يعاني البلدان من أزمات اقتصادية خانقة، فالسعودية ولأول مرة في تاريخها الحديث تعاني من عجز مالي خطير، قد يكون أحد أسبابه (وليس كلها) مصاريف الحرب في اليمن وسورية، أما الاقتصاد التركي فهو في أسوأ مرحلة له منذ مجيء «حزب العدالة والتنمية» إلى الحكم ولغاية اليوم، زد على ذلك أن العقوبات الروسية على تركيا ستبدأ نتائجها الفعلية تظهر مع بداية العام 2016، وهذا يعني أن التعاون الاستراتيجي بين البلدين لن يؤدي إلى تحسن في الوضع الاقتصادي لأي منهما.

ثالثاً: على الصعيد السياسي، إن إعلان «مجلس التعاون الاستراتيجي» بين تركيا والسعودية لن يؤدي بأي حال من الأحوال إلى تحسين الوضع السياسي لأي منهما، فالمشاكل الداخلية التي يعاني منها البلدان لا تنفع معها تحالفات عابرة للحدود، كما أن تحالف السعودية مع تركيا سيجعل دولاً عربية تبتعد عن المملكة، كمصر والإمارات وغيرها، وهو ما كان ولي ولي العهد السعودي يحاول تلافيه بعد إعلان «التحالف الإسلامي».

رابعاً: على الصعيد العسكري، وهو الهدف الفعلي لزيارة أردوغان للسعودية، فإن المأمول من التنسيق بين البلدين دفع المجموعات المسلحة في سورية إلى مواجهة التقدم السوري - الروسي، ومحاولة إطالة أمد الأزمة، وتحقيق مكاسب ميدانية تستطيع من خلالها الدولتان تحقيق مكاسب سياسية في أي حل مرتقب للأزمة السورية، ومحاولة تكرار تجربة «جيش الفتح» التي أدت إلى نتائج عسكرية لصالحهما في مرحلة من المراحل، لكن التدخل الروسي عطل مفاعيلها.

ويبقى السؤال الجوهر في هذا المجال وهو: هل باستطاعة هذا التعاون العسكري أن يعيد عقارب الساعة إلى الوراء، ويشكل ضغطاً على الجيش السوري، في ظل تعليق الأتراك طلعاتهم الجوية فوق سورية، وبعد أن فرض الروس مظلة جوية دفاعية فوق الأراضي السورية؟

في المحصلة، أمال «مجلس التعاون الاستراتيجي» التركي السعودي لا تبدو أفضل مما سبقها من أحلاف عسكرية تمّ الإعلان عنها من قبل السعوديين، ويمكن الاستدلال على الواقع العسكري للمجموعات المسلحة في سورية من خلال رد المكتب السياسي في «أحرار الشام» على زعيم «جبهة النصرة» أبي محمد الجولاني، الذي أكد أن المجموعات المسلحة، ومن ضمنها «جبهة النصرة»، «لا تسيطر إلا على أقل من 11.5 في المئة من الأراضي السورية، وقسم لا بأس فيه منها تحت الحصار الخناق والتجويع القاتل والقصف»، حسب قوله.

د. ليلى نقولا

زيارة الرئيس التركي إلى السعودية، لمحاولة تعويم المجموعات المسلحة في سورية، ودرس سبل إيقاف التقدم الميداني السوري المدعوم جويّاً من الروس، ويراهن أردوغان والملك سلمان على النجاح، مستنديين في ذلك إلى نجاح الزيارة السابقة لأردوغان إلى السعودية في شهر آذار الماضي، والتي

سيؤرّخ تاريخ الحرب السورية أن عام 2015 هو عام انقلاب موازين القوى الميدانية لصالح الجيش السوري بشكل دراماتيكي، خصوصاً في الجزء الأخير منه، وذلك بعد أن شهد الصيف بداية تراجع الجيش السوري على جبهات عدة، لاسيما على الجبهة الشمالية في جسر الشغور.

لقد شهد الميدان السوري في الأسبوع الأخير من العام الحالي، تقدماً للجيش السوري وحلفائه على جبهات أربع: على الجبهة الجنوبية في درعا، حيث سيطر على مقر «اللواء 82» في ريف درعا، واقتحم بلدة الشيخ مسكين، ليقطع بذلك طريق إمداد المسلحين بين درعا وريف دمشق، وفي الداخل، أي في ريف حمص، حيث سيطر على بلدة مهين الكبير والصغير، بالإضافة إلى بعض البلدات المجاورة، وفي ريف اللاذقية على الجبهة الشمالية أحكم سيطرته على قرية برج القصب و«النقطة 1044»، وأخيراً على الجبهة الشرقية: حيث أدى تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق الزيداني - الفوعة وكفريا إلى إخراج الزيداني كلياً من الحرب السورية، وأنهى تلك البؤرة الإرهابية في حاصرة دمشق ولبنان، والتي كانت تصدر السيارات المفخخة إلى الداخل اللبناني. ولعل هذا الانقلاب الميداني هو ما حتم

آمال «مجلس التعاون الاستراتيجي» التركي - السعودي لا تبدو أفضل مما سبقها من أحلاف عسكرية أعلنتها الرياض

أدت إلى تشكيل «جيش الفتح»، وحيث كان للتحالف السعودي التركي ضد الجيش السوري إنجازاته التي ذكرناها في مطلع الصيف الماضي.



تقاطع المصالح الآتية بين السعودية وتركيا لا يعني انتهاء المناقشة على زعامة العالم الإسلامي (أ.ف.ب.)

من الغوطة إلى الأنبار.. تحولات الميدان ترسم المستقبل

العراقية - السورية، ثمة تحولات ميدانية كبرى في بلاد الرافدين تُؤشر إلى هزيمة الإرهاب، حيث تتقدم القوات العراقية والحشد الشعبي في محافظة الأنبار، فتحرر الرمادي وتتابع طريقها نحو الموصل، في وقت لم يفلح الوالي رجب طيب أردوغان، رغم تنسيقه مع ذلك الرجل الباهت في كردستان، مسعود البرازاني، في التأثير على الواقع الميداني، وبات محشوراً في «بعشيق» العراقية، مع القوات التي أدخلها إليها، ولم يعد أمامه بدا من الانسحاب، وإلا صار مفضوحاً أنه حامي حمى «داعش».

هذه التطورات الميدانية من سورية إلى العراق جعلت «أبو بكر البغدادي» يعلي صوته في محاولة لرفع المعنويات الإرهابيين الذين استقدموا من كل الدنيا، ولعل هنا السؤال الأهم: كيف استطاع هذه الرجل أن يستجلب كل هؤلاء الأتباع الجاهزين لأقصى الأعمال الهمجية والقتل؟

ثمة حقيقة باتت واضحة عند الجميع، وهي أن هناك أجهزة استخبارات دولية عدة تعاملت مع «داعش» وشقت لأبي بكر البغدادي الطريق، ووفرت له الخبرات والخبراء والشبكات العنكبوتية لأن يكون على هذه القدر من التوحش وإدارته، لأنه ببساطة هناك أدمغة تخطط بدقة لأن تأتي بالرعاع والمرترقة ليقتلوا ويقتلوا، شريطة ألا يتقدموا نحو الدولة التلمودية في فلسطين المحتلة، وشريطة أن تبقى الفوضى الديموية المبرمجة التي تفكك كل شيء، بدءاً من التاريخ والتراث، مروراً بالبلدان، وانتهاءً بحاضر لا مستقبل فيه، لكن حبذا لو يُقرأ تاريخ بلاد الشام من الحدود الشمالية ما بعد انطاكيا إلى حدودها الجنوبية في مصر؛ غابت إمبراطوريات وزالت، وبقيت دمشق أول حاضرة في تاريخ البشرية، وبقيت مصر مولد الحضارات القديمة، ولن يكتب التاريخ كما تريده واشنطن منذ أقل من 200 سنة لا غير.

أحمد زين الدين



أكثر من تسعة قادة إرهابيين دسوا أسماءهم في لائحة جرحى الزيداني هرباً من جحيم المعارك (أ.ف.ب.)

اللبنانية، وستنتهي هذه البؤرة التي كانت ملتبسة في الخاصرة الدمشقية، وفي الخاصرة اللبنانية، وتحديداً في البقاع.

خروج المسلحين وهروب قادتهم من الزيداني قد يقصر المهلة المتبقية من مرحلة تنفيذ اتفاقية الزيداني - كفريا - الفوعا، لأنه كما تشير المعلومات فإن ما تبقى من مسلحين لن ينتظروا المرحلة المقبلة من هذه الاتفاقية، وباشروا بالبحث عن السبل لتسليم أنفسهم إلى حواجز الجيش السوري.

ثمة حقيقة تتوضح أكثر فأكثر، وهي أن خريطة الوقائع الميدانية السورية تبشر بتحوّلات كبرى لصالح الجيش العربي السوري وحلفائه، بدءاً من الجنوب السوري على الحدود مع فلسطين المحتلة والأردن، مروراً بالوسط، وانتهاءً بالشمال على الحدود التركية والعراقية. وعلى الحدود الأخيرة، أي على الحدود

المسلحون الباقون في الزيداني باشروا في البحث عن سبل تسليم أنفسهم إلى حواجز الجيش السوري

ويلاحظ في تنفيذ الاتفاق الأخير أن تسعة من قادة الإرهابيين في الزيداني غادروا المدينة، بعد أن دسوا أسماءهم في لائحة الجرحى، ما يعني أن مدينة الزيداني ستخرج من الحرب على الدولة الوطنية السورية، بفضل بطولات الجيش السوري والمقاومة

فج عميق، من أجل أن يقود حسان رجب طيب أردوغان إلى المسجد الأموي، وبالطبع ليس إلى المسجد الأقصى المبارك.

خليفة زهران علوش، البويضاني، بائع الخضار في دوما، يوماً، والذي بقدرة قادر تحوّل إلى «مولانا البويضاني»، ماذا سيُلمم من أشلاء الجيش المقتول قائده؟ وهل تكفيه خطبه العصبية التي يدعو فيها إلى القتل والقتل والقتل...؟

بأي حال، إذا كان مقتل زهران علوش وهيئة أركانه أحد الأسباب الذي أدى إلى تعثر أو تجميد اتفاقية الحجر الأسود - القديم - اليرموك، فإن اتفاقاً آخر كانت قد نسجت خيوطه منذ شهر أيلول الفائت، بدأت ترجمته الفعلية، وهو اتفاق الزيداني - كفريا - الفوعا، الذي أخرج بموجبه جرحى الجماعات الإرهابية من الزيداني، وجرحى المدافعين عن كفريا والفوعا.

كادت العاصمة السورية دمشق الأسبوع الماضي أن ترتاح من الجماعات الإرهابية التكفيرية المتعددة الألوان والأنواع والأجناس، لولا التجميد الذي حصل في اللحظة الأخيرة والاتفاق على نقل الإرهابيين من مناطق الحجر الأسود والقدم واليرموك، إثر مصرع قادة كبار ما يسمى «جيش الإسلام» الممول والمدعوم سعوديًّا، وعلى رأسهم الإرهابي زهران علوش.

تلك العملية كانت تقضي بإخراج الإرهابيين من «داعش» و«جبهة النصرة» وأخواتهما مع عائلاتهم إلى الأطراف السورية، وتحديداً إلى الرقة وإدلب، لكنها توقفت قبل ساعات من بدء تنفيذها، وإن كانت المعلومات تؤكد أنها لم تلغ.

تعثر أو توقّف العملية كان لأسباب عديدة، لكن أبرزها يبقى مصرع علوش وقيادات بارزة في ما يسمى «جيش الإسلام» بضربة من سلاح الجو السوري في عمق الغوطة الشرقية.

هي ضربة نوعية ستريح دمشق، لأنها أجهزت على أهم وأبرز القيادات الإرهابية في الغوطة الشرقية، والتي كانت تعمل وتخطط وتجهز لممارسة عدوانها على دمشق.

قتل زهران علوش، الشرس والنزق، الذي تصوّر يوماً أنه بالمال السعودي المتدفق عليه سيتمكن من جمع المجد من أطرافه، لأنه سيمتطي جواد الوالي التركي رجب طيب أردوغان، الذي وعد العالم وقبلهم كل الرعاع الذين يتدفقون أو يقاتلون في سورية، أنه سيصلي في المسجد الأموي.

ما يسمى «جيش الإسلام»، والدين الحنيف برئ من جيش كهذا، لم يفقه ولم يعرف سوى إراقة الدم، ووضع ضحاياه في أقباص على سطوح المنازل والعمارات، ليكونوا دروعاً آدمية تحمي نزق وشراسة من نصب قائداً عليه، لكنه بضربة جوية قتل مع قياداته وأركانها، فكانت ضربة كبرى وهائلة للذين أمدوه بـ«أموال قارون»، وبالمرترقة من كل

هل تؤدي «التسوية» إلى نشوء «حلف» لمواجهة الحريري؟

وفي هذا السياق، سيطلق الوزير السابق فيصل كرامي عملاً سياسياً جديداً، بالتعاون مع مختلف مكونات الثامن آذار في غضون أسبوعين، لمواكبة المستجدات في المنطقة، بحسب مصادر في الفريق المذكور، لا تستبعد إمكان التقارب بين الثنائي المذكور آنفاً وبين كرامي، لأن هذا التقارب المفترض يشكل تقاطعاً بين هؤلاء الأفرقاء لمواجهة الحريري.

وما يعزز فرضية إمكان تشكيل حلف بين ميقاتي - الصفدي وفريق الثامن من آذار، العلاقة المستجدة والجيدة بين ميقاتي والسفارة الإيرانية في بيروت، وإن غدا لناظره قريب، تختم المصادر بالقول.

حسان الحسن

التسوية، زيارة الثنائي الطرابلسي العماد ميشال عون في الرابية لتقديم واجب العزاء له بوفاة شقيقه، بعد انقضاء المهلة المحددة لقبول التعازي في صالونات إحدى الكنائس؛ في دلالة واضحة على رفضهما الضمني لتسوية تعيد الحريري طوال العهد الرئاسي المقبل، أيأ يكن سيد قصر بعدا، برأي مصادر حزبية طرابلسية.

من ناحية أخرى، وفي ضوء التطورات الإقليمية الأخيرة، لاسيما التقدّم الذي يحرزّه الجيش السوري في الميدان، وغرق السعودية في الرمال اليمنية المتحركة، وتحرير الجيش العراقي مدينة الرمادي، يعمل فريق الثامن من آذار على إعادة رض صفوفه في عاصمة الشمال، تحضيراً لمواكبة أي تسوية مرتقبة لإنهاء الصراع في المنطقة.

لكن بما أن التسوية المذكورة تتضمن تلازم بينين أساسيين هما: انتخاب فرنجية رئيساً للجمهورية، وتكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيل الحكومة، وضمن بقائه في السرايا لغاية انقضاء العهد المفترض، هذا الأمر الذي قد يوجّه ضربة كبيرة لطموح الزعماء الطرابلسيين الساعين إلى تولي الرئاسة الثالثة، وفي طليعتهم الرئيس نجيب ميقاتي والنايب محمد الصفدي، إضافة إلى اعتراض وزير العدل أشرف ريفي على هذه التسوية.

قد لا يكون لدى كل من ميقاتي والصفدي أي تحفّظ على طرح اسم رئيس «المردة»، لكن بدون شك أنهما متضمران من عودة رئيس «التيار الأزرق»، لأنها تُعَدُّ فرصة وصولهما إلى السرايا الكبيرة، وما يؤشر إلى رفضهما

لاقي الحديث عن التسوية الرامية إلى إنهاء الشغور الرئاسي، وإمكان وصول النايب سليمان فرنجية إلى قصر بعدا، ارتياحاً لدى شريحة واسعة من الطرابلسيين، لأنه ابن زغرنا الجارة الأقرب للفيحاء، وتربطه مع مختلف عائلتها علاقات اجتماعية متجذرة، ورثها عند جده الرئيس الراحل سليمان، ووالده الشهيد طوني، كذلك كان لأهالي طرابلس تجربة جيدة جداً مع رئيس «المردة»: عندما تولى وزارة الصحة مرات عدة، وقدم الخدمات الطبية وسواها إلى الطرابلسيين، فاقت ما قدمه لأبناء مدينته، ولارباب أن تحقيق فرضية انتخابه رئيساً سيكون لها مردود إيجابي على الصعيدين الاقتصادي والمعيشي في جارتها الأقرب، حسب ما ينقل مراقبون لـ«نبض الشارع الطرابلسي».

من هنا وهناك

2016: ميدان «صادم» في سورية.. ورد لا تتوقعه «إسرائيل»

■ دور الأردن في استهداف علوش
قال مصدر أمني أردني إن المراجع المختصة في بلاده كانت قد أعلنت زهران علوش بعدم استعدادها لتسهيل سفره إلى مؤتمر الرياض الأخير، بسبب المستجدات الدولية، مؤكداً «وجود دور استخباري أردني وراء استهداف علوش»، لاسيما أنه بعد انتقال عدد من مقاتلي «جبهة النصرة» من الجنوب السوري إلى الشمال، وبخمس العلاقات والتعاون بين بعضهم والاستخبارات الأردنية، تم تزويد الأمن الأردني بمعلومات خاصة حول علوش. وأضاف المصدر الأمني الأردني: رغم أن السلطات الأردنية تبدو حريصة على علاقاتها بالرياض، غير أن هذا الحرص لا يرقى إلى درجة «التبعية المطلقة»، في ظل «المهارة» الأردنية المعهودة في التكيف مع المتغيرات والتجاذبات الإقليمية والدولية.

■ الخليج العربي مرتع للصهاينة
أشار مسؤول في وزارة خارجية العدو «الإسرائيلي» إلى أن عدة عواصم خليجية تعج بالمستشارين الأمنيين «الإسرائيليين» ورجال المال والأعمال، وياتت الأجهزة الأمنية «الإسرائيلية» تسيطر على مفاصل الحكم في هذه العواصم، وصانعو القرار في غالبية دول الخليج محاطون بحراسات «إسرائيلية» أمنية، والمستشارون الأمنيون «الإسرائيليون» في كل ركن من أركان المؤسسات الحساسة. وكشف المسؤول أن هناك ضباطاً «إسرائيليين» يقومون بتدريب وحدات خاصة في البلدان الخليجية، ويقدمون الاستشارات لأجهزة الأمن الخليجية، مؤكداً أن هناك تبادل زيارات لمسؤولي الأمن في الجانبين الخليجي و«الإسرائيلي»، وهذه الزيارات تتم بشكل دوري.

■ هل ترتد «الهيئة» الفلسطينية على الداخل؟

تجري تحركات سرية واتصالات واسعة، تقوم بها دول وقوى محلية فلسطينية لاستغلال الأوضاع في الساحة الفلسطينية، وإشغال الفوضى فيها، وضرب استقرارها، وتغيير المشهد السياسي الفلسطيني. المراقبون يؤكدون أن العدو «الإسرائيلي» ليس بعيداً عن هذا المخطط الذي يحمل عنوان «ارتداد الهيئة الشعبية» على الساحة الداخلية، في ظل سعي ودفع قيادات صهيونية نحو مزيد من القمع والإعدامات الميدانية، تترافق مع تسريبات في وسائل إعلامية ضد قيادات فلسطينية، تعيش هذه الأيام في دائرة الحرج بفعل موقفها من «هيئة القدس» والهدف «الإسرائيلي» هو أن ترتد «الهيئة» نحو رام الله، ومحافظات الضفة المنشغلة في عقد المؤتمرات والسباق إلى قمة المشهد السياسي. ويرى المراقبون أن مخطط «ارتداد الهيئة» وصل إلى مرحلة متقدمة، مما يندرج بخطورة كبيرة، لافتين إلى أن عدم توسيع دائرة التشاور والمشاركة من شأنه الإسراع في تنفيذ هذا المخطط، إضافة إلى عدم دقة ما يصل إلى قيادة السلطة من تقارير حول الأوضاع في الساحة الفلسطينية.



الجيش السوري يستمر في تطهير ريف حلب الجنوبي

وبالموازاة، لفتت صحيفة «ذا نيويورك روكر» الأميركية، إلى أن سحق رجل السعودية الأبرز في سورية زهران علوش وثلاثة عشر قيادياً في تنظيمه، إضافة إلى 7 قادة آخرين في تنظيمات مسلحة أخرى، يؤسس لمرحلة ميدانية مختلفة تماماً على الأرض السورية، لن تخلو من مفاجآت مقبلة جهزتها دمشق مع حلفائها، لا تقل أهمية عن مفاجأة سحق علوش، مستندة إلى تقرير خلص إليه «معهد واشنطن لشؤون الشرق الأدنى»، ومفاده أن الأشهر الأولى من العام الجديد قد تتوج بهزيمة ساحقة لتركيا والسعودية على الأرض السورية.

وعلى وقع معلومات نقلتها وكالة «شيبستان» الإيرانية عن من صنفته بـ«أحد كبار قادة الحرس الثوري الإيراني»، وقوله «إن تطورات العام المقبل في سورية ستكون صادمة للحلف المعادي، وأوراق إقليمية سيتم حرقها على الأرض السورية»، مقابل تحذيرات دبلوماسية إقليمية من سعي سعودي إلى الرد على خصومها، تحديداً حزب الله (من البوابة اللبنانية عبر أدواتها الفاعلة في الداخل اللبناني)، وترجيحها أن تحرك الرياض و«حلفها الإسلامي الجديد» باتجاه سورية لإعادة خلط الأوراق الميدانية المستجدة، نقلت مصادر صحافية في بيروت عن شخصية بارزة مقربة من قيادة المقاومة، إشارتها إلى رسالة عبرت من الضاحية ودمشق «إلى من يعينهم الأمر»، تحذر من أي حماقة عسكرية معادية باتجاه سورية أو لبنان، ربطاً بجهوية أوراق هي الأخطر على الإطلاق، باتت في يد جبهة واحدة تمتد من الضاحية إلى دمشق وبغداد وطهران، وصولاً إلى موسكو.

ماجدة الحاج

في حزب الله سمير القنطار، قد تكون مرتبطة بشكل وثيق بعملية اغتياله، سيما أن معلومات استخباراتية دقيقة كشفت أن الاجتماع الذي ضم إضافة إلى زهران علوش، كل قادة تنظيمه و7 آخرين يقودون تنظيمات مسلحة أخرى، أتى وفق أمر عمليات سعودي بالتحضير لتنفيذ هجمات هي الأعنف ضد تقدم القوات السورية وحزب الله، أرفق بعهده سعودي بتزويد «جيش علوش» سريعاً بحمولات من الصواريخ والقاذفات ضد الأليات، على أن يشرف على استلامها معاونان له قضيا لاحقاً مع عشرات القادة الآخرين بالضربة الجوية السورية.

الخرق الاستخباري اللافت في جدار منظومة علوش، والضربة التي أفضته وما يمثل عن الميدان السوري، تحديداً عن العاصمة دمشق، لا يقتصر حصراً على هذا التنظيم الذي يعد من أكبر الفصائل المسلحة عدة وعديداً، نظراً إلى الدعم السعودي اللامحدود له، فـ«جبهة النصرة» باتت بدورها مخترقة أكثر من أي وقت، حسب إشارة أنا كنيشينكو؛ مراسلة محطة «روسيا اليوم» في سورية، والتي لفتت إلى قرار يبدو حاسماً اتخذته القيادة العسكرية السورية وحلفاؤها، بخلخلة أعمدة «جيش الفتح» و«جبهة النصرة»، ترجم بتوجيه ضربات قاسية له في الأيام الأخيرة، أهمها تدمير معقلهم في خان طومان بريف حلب الجنوبي، واستهداف كبار قادته، بينهم السعودي المدعو عبد الله المحسيني، أعقب مباشرة واقعتين متتاليتين شهدتا مؤخرًا، وفي أقل من شهر، تسليم عشرات العناصر من الجبهة أنفسهم إلى الجيش السوري في درعا، خرقه أيضاً إقصاء القيادي المدعو «أبو جليبيب الطوباسي»، بامر شخصي من الجولاني، الذي اتهمه بـ«حك نشاط أمني مشبوه مع جهات معادية».

ووفق مصادر صحافية لبنانية، فإن ضربة علوش وكبار معاونيه، والتي سددتها مقاتلة سورية باتجاه مكان الاجتماع السري في مربع سيطرته في محيط دمشق، والتي استندت إلى إحداثيات استخباراتية دقيقة على الأرض، تجلت برصد وتتبع وانتظار وصول كامل القيادة إلى المكان، دلت على خرق استخباري سوري لافت لمنظومة تنظيم علوش الأمنية الضيقة، رغم مسارعة مناصريه إلى التصويب

القيادة العسكرية السورية اتخذت قراراً حاسماً بخلخلة أعمدة «جيش الفتح» و«جبهة النصرة»

على أن الضربة الجوية نفذتها مقاتلات روسية، لتجنب انشاقات جماعية وتدهور دراماتيكي في ولاء آلاف المسلحين المنضوين تحت لواء «جيش الإسلام» في المربع الذي شكلته السعودية لسنوات طوقاً حول العاصمة دمشق. وإذا أشارت إلى أن الجيش السوري عمد بعيد ساعات من ضربة علوش إلى تصفية قادة آخرين من جيشه، في سيناريو يبدو أنه يندرج في إطار إدراج كامل الطاقم الأمني على لائحة التصفية، تحضيراً لعملية عسكرية ضخمة تفضي إلى تطهير كامل الجيوب المسلحة في محيط العاصمة، اعتبرت المصادر أن تلك الضربة التي أعقبت بأيام قليلة اغتيال القيادي

«هو قرار تصفية الحساب، والأسد بات يمسك بقواعد اللعبة»، حسب توصيف موقع «ديبكا» العبري لواقع العمليات العسكرية المتلاحقة التي أطلقتها القيادة العسكرية السورية على مختلف الجبهات دفعة واحدة، وعلى امتداد الأرض السورية، متوقفاً عند الضربة القاصمة التي وجهتها دمشق للسعودية عبر سحق ذراعها في سورية زهران علوش، والتي لن تقتصر على قرب تحرير كامل محيط العاصمة وحسب، إنما ستسحب باتجاه تطهير المدن الرئيسية الكبرى... نظرة سوداوية أرساها المشهد الميداني الجديد في سورية والعراق، وصولاً إلى اليمن، في وقت تعيش «إسرائيل» حالاً من الاستنفار الشديد بعد تهديد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في إطلالته الأخيرة بـ«الرد القادم لا محالة على اغتيال سمير القنطار»، خرقته إشارات ساخنة نقلها المحلل «الإسرائيلي» يارون لندن، عن مسؤول أمني «إسرائيلي» وصفه بـ«رقيق المستوى»، ومفاده أن الاستخبارات الألمانية أبلغت نظيرتها «الإسرائيلية» معلومات تشير إلى أن رد حزب الله هذه المرة لن يكون تقليدياً، وعليها تتوقع أن يأتي من «عقر دارها»، من دون استبعادها أن يتم استدراج أحد القادة أو الدبلوماسيين «الإسرائيليين» في الخارج، عبر سيناريو يعرف الحزب جيداً طريقة حبه وترجمته بدقة فائقة، على وقع معلومات كشفها تشارلز شوبيرج، وهو ضابط سابق في الاستخبارات البريطانية لوكالة «سيونيك» الروسية، تشير إلى تنسيق استخباري «إسرائيلي» - سعودي، بمساعدة «تقنية» أميركية، سبق اغتيال القنطار، توج باجتماع جمع أحد كبار معاوني زهران علوش مع ضباط من الموساد في منطقة صدف «الإسرائيلية».

القنطار الأسير المحرر.. شهيداً وعائداً

في 16 تموز عام 2008، اعتلى سفير القنطار منصة الخطابة في المهرجان الذي نظمه حزب الله للعائد محرراً في عملية «الرضوان» مع رفاق آخرين من سجون الاحتلال الصهيوني، يومها قال العميد القنطار المحرر في مستهل كلمته: «طالما إسرائيل موجودة، سنبقى نقاتل.. وطالما قاتلنا سننتصر».. لعل البعض يومها وضع كلام القنطار في خانة جماسة فرحة التحرير ليس إلا.

وقت قصير وتبين للصديق قبل العدو أن الشهيد سفير القنطار كان يعني ما يقول، ولم يكن كلامه حماسية الفرحة بتحريره، بل بلغة المقاوم الذي حدد خياراته وهو ما يزال في الأسر، ولأجل ذلك كان العدو يرفض إطلاق سراحه في أية عملية تبادل للأسرى، لأنه يدرك مبكراً ما يخبئه القنطار من إرادة وتصميم على مواصلة عمله الفدائي قبل ثلاثة وثلاثين عاماً التي قضاه في سجون الاحتلال.

الصهاينة تابَعوا أخبار سفير القنطار، وهي بالتأكيد تتعلق بالمقاومة، ولأجل ذلك وضعوه تحت الرقابة الشديدة، على عاداتهم في متابعة أعدائهم، فكيف إذا كانت شخصية كشخصية الشهيد القنطار، الذي تعتبره ليس عدواً وحسب، بل هو من أشد أعدائها؛ كما الشهيد القائد عماد مغنية.

وعلى وقع الأحداث في سورية، اعتبر الصهاينة أن مسألتين لا يمكن التسامح بهما، الأولى تعلق بنقل الأسلحة إلى حزب الله عبر سورية، والثانية تتعلق في خلق بنية للمقاومة في الجولان، وهي اتهمت الشهيد القنطار بمسؤولية عن ملف المقاومة في الجولان، لذلك طارده ولاحقته من مكان إلى آخر بهدف اغتياله، حتى تمكنت منه في إحدى ضواحي دمشق، فسقط شهيداً كما تمنى منذ ما قبل أن يذهب في عملية نهاريًا عام 1979، حين كتب على صورة له «الشهيد سفير القنطار».. اليوم عاد الفدائي والأسير المحرر شهيداً إلى فلسطين، روحاً تبث الأمل في انتفاضة شعب لا يعرف الانكسار أو الاستسلام طريفاً له.

رامز مصطفى

روسيا - تركيا.. حرب نفسية واستنزافية



خطوات بوتين المتسارعة مستمرة في ذراع أردوغان

من المحسوم أن الحرب «التحتية» بين روسيا وتركيا لن تضع أوزارها قريباً، هذا إذا لم تتطور باتجاهات دموية، وفق ما تصبو إليه بعض «الرؤوس الحامية» في منظومة «العثمانيين الجدد»، على أمل أن يتورط الأتلسيون الذين لا يمانع بعضهم أيضاً أن تكون المنطقة مسرحاً للصراع الدولي من أجل تنفيذ البركان المتفاعل تحت العلاقات الدولية.

في المقابل فإن روسيا لن تدخر جهداً ولا فرصة في نطاق الحرب النفسية التي تشنها على تركيا منذ إسقاط طائرة الـ«سوخوي» 24 في 24 تشرين الثاني، وآخر تجليات تلك الحرب الاستقبال المميز لرئيس «حزب الشعوب الديمقراطي» في تركيا؛ صلاح الدين دمراطاش، الذي يصعد نجمه بتعاظم ليس فقط بين أكراد تركيا، بل على الساحة السياسية بشكل عام، سيما أنه يمتلك «كاريزما» أدخلت حزبه البرلمان بحزمة نواب تجاوزت الثمانين، وهي الزيارة التي اعتبرها أحمد داوود أوغلو «خطوة خيانية»، في ظل الصراع المتنامي مع روسيا.

من الواضح أن حرب الاستنزاف التي تتعامل بها روسيا مع تركيا تخطت الميدان المحلي السوري، مع نشر بطاريات «أس 400» إلى الاقتصاد، فالسياسة، التي من ضمنها أيضاً الحديث الإيجابي عن المقاتلين الأكراد الذين يقاثلون الإرهاب «الداعشي» - «القاعدي» بكل تلاوينه ببأس شديد، والتأكيد على شراكة التحالف الديمقراطي الكردي في الحل السياسي في سورية، الأمر الذي يشكل الخشبة الأكبر لدى القيادة التركية، وفي هذا السياق لفتت تحليلات غربية متعددة، لاسيما ألمانية، إلى أن تعاون روسيا مع الأكراد يجعل مشاكل تركيا الداخلية تمر في مرحلة جديدة وخطيرة.

قول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعد إسقاط الطائرة «نحن لا ننوي القرقعة بالسلاح، ولن نكتفي بإلقاء البندورة التركية، إنما سنذكرهم بما فعلوه، وسيندمون مرات ومرات

على فعلتهم، لاسيما أننا نعلم ما يجب فعله»، ليس مجرد موقف للاستهلاك

حرب الاستنزاف التي تتعامل بها روسيا مع تركيا تخطت الميدان السوري إلى الاقتصاد والسياسة

2- التعويض على عائلات الضحايا.

3- إنهاء الحصار على قطاع غزة. وقتها، اتخذت تركيا مجموعة من الإجراءات ضد «إسرائيل»، فخفضت من مستوى التمثيل الدبلوماسي معها، وجمدت التنسيق في المجالين العسكري والأمني، لكن المتابع لتطور العلاقة بينهما يدرك أن العلاقات التجارية لم تنقطع، بل تضاعفت خلال السنوات الأربع الأخيرة (التبادل التجاري 5.5 مليار دولار).

بلا شك، سياسة «تبويس اللحى» على الطريقة الشرقية، ومحاولة قول «عفا الله عما مضى» التي حاول أردوغان وقيادته اعتمادها لفتح كوة ما للقاء الرئيس الروسي، لن تنفع مع بوتين، خصوصاً مع انكشاف الأدوار التركية التي «من المستحيل أن تغطي السموات بقباوات أردوغان»..

من اللافت أن خطوات روسيا لمحاصرة تركيا ستشهد العديد من المحطات، خلاصتها لي ذراع أردوغان، مع التأكيد على الصداقة مع الشعب التركي، سيما أن في التاريخ شواهد كثيرة على انتصار روسيا في حروبها ضد الأتراك.

يونس عودة

المحلي، بل مقرون بخطوات متلاحقة على صعيد اقتصادي بات يؤلم تركيا، التي سارعت للتفتيش عن بدائل، ولا سيما الغاز، باعتباره السلعة الأكثر احتياجاً في الاقتصاد التركي، وكذلك في الاستهلاك المجتمعي.

أيضاً، تعتمد الرئيس الروسي منح وكالتي «الأناضول» و«جيهان» الإخباريتين التركيتين حديثاً حصرياً، لإيصال رسالة شديدة القسوة والمعاني للقيادة التركية، تتمحور خلاصتها عن مدى «سجود» أردوغان للغرب، وانغماسه في مشروع تشويه الإسلام، فقد قال بوتين رداً على سؤال: «لا أدري، لعل أحداً في القيادة التركية قرر لعق مكان معين لدى الأميركيين»..

عودة العلاقات التركية - «الإسرائيلية».. وتأثيرها على القضية الفلسطينية

بعد إسقاطها طائرة «السوخوي» الروسية.

عقدت لقاءات عديدة بين الموساد ومساعد وزير الخارجية التركية في سويسرا، وقد أفضت إلى تفاهات أولية، أبرزها:

1- موافقة أنقرة على مرور أنبوب الغاز من «إسرائيل» عبر تركيا، وموافقة «إسرائيل» على بيع الغاز لتركيا.

2- قبول أنقرة بتقييد نشاط «حماس» على الأراضي التركية،

إذ، لم تنقطع العلاقة بينهما، بل أصبحت مقيدة، بسبب تعنت نتنهاو ورفضه الاعتذار من تركيا بعد الحادثة، ما دفع بأوباما للتدخل لإعادة العلاقات بينهما إلى سابق عهدها، نظراً إلى أهميتها بالنسبة لأميركا، وحاجتها لتوظيفها في الأزمة السورية وغيرها من الأزمات في منطقة الشرق الأوسط، خصوصاً بعد التدخل العسكري الروسي المباشر في سورية، وتوتر علاقتها مع تركيا

«الحرب الدافئة».. وروسيا

يرى البعض أن أميركا والمملكة العربية السعودية كرتا خطأ أفغانستان؛ بدعم المتطرفين تحت ذريعة محاربة من لا يؤمن بالله. المشهد تكرر في سورية، لكن يبدو أن روسيا لم تنس ذلك «الكف» الذي تلقته على يد الحلف السعودي - الأميركي في بلاد الأفغان وما تلاه من اضمحلال قوته مقابل توسع رقعة الإرهاب التي وصلت إلى موسكو سابقاً، وقد تعود من جديد، وهذا ما يبرر به الروس التصعيد الكبير في ضربات «استباقية» على جميع أهداف «المعارضة السورية»، سواء قطر و«إسرائيل»، أو تلك التي ترتبط بتركيا..

هناك من يظن أن تدخل روسيا جاء بعد عجز ممولي القوى المتطرفة عن مسك لجامها وتحريكها ببوصلة معينة، لكن الواقع يشي بشيء أكثر عمقا من ذلك؛ بـ«حرب دافئة» بمعنيين: الأول أنها أقل من حرب عالمية وأكثر بقليل من حرب باردة، والثاني هو ضيق مساحة المياه الدافئة للرب الروسي، بعد سيطرة أساطيل البيت الأبيض على معظم شواطئ المتوسط والخليج العربي، وفي النتيجة تكون الغلبة لمن يتحكم بمناخ النفط والغاز.

قد تنتج في المدة المقبلة تحالفات غير متوقعة تعيد فكرة دول المنظومة الاشتراكية بإطار جديد خارج الحدود المتلاصقة لموسكو، منبهة بذلك عصر القطب الأقوى والأوحد المنتهجة من قبل واشنطن، خصوصاً أن نجم الحليف العربي الأغنى (السعودية) سيخبو رويداً رويداً، ومعه ستطفو الخلافات المستترة بين مجلس التعاون الخليجي، والتي دأبت أميركا على دفعها إلى أجل غير معلوم، الأمر الذي سيزيد من تعقيد الموقف الأميركي في المنطقة، وفي موازاة ذلك سيبزر الدور الإيراني أكثر في المنطقة، وقد يمتد نفوذها على دول خليجية ذات نسبة مئوية كبيرة من الشيعة، الأمر الذي يجعلها تتحكم ببؤر سياسية وعسكرية معينة، كما هو الحال الآن في العراق.

روسيا، وإن اختلفت في الايديولوجيا مع أميركا، إلا أنها تتفق معها على سياسة المصالح، وقد لا تقل حرصاً عن الأخيرة في هذا المجال، ولن ننظر الأيام كي نحكم على الأمر، فالعرب لا يملكون في المنظور القريب ولا المتوسط أي بادرة لمشروع عربي مسيطر على خياراته وقراراته، وكان يمكن للمملكة، لما تتمتع به من ثروات، لعب هذا الدور لو أنها سلمت الحكم للأحفاد الأكثر شباباً وانفتاحاً من أبناء الملك المؤسس، الذين فضلوا لعب دور «شيخ الطريقة» في أمة متعددة المذاهب والأديان، وتركت علماءها الذين لا يقلون سناً وضيق أفق عن سياسيتها، بيث خطاب الكراهية ضد الشيعة والإباضية والصوفية والمسيحيين.. الأمر الذي انعكس على المملكة وجلب لها كرهاً مجانباً من الآخرين.

منتظر الزبيدي

ساحات مرشحة للتدخل الروسي.. لمكافحة الإرهاب التكفيري



هل تتمكن روسيا من بناء محور دولي متنوع يحمي التعددية والسيادة الوطنية والأمن القومي؟ (أ.ف.ب.)

السابق والحزب الشيوعي؛ بالابتعاد عن فرض الايديولوجيا الماركسية أو السياسة الروسية، إلى منظومة أكثر نكاه وواقعية، وبأقل تكلفة، مع التأكيد على احترام عقائد الحلفاء، والبحث عن قواسم مشتركة، والاحترام المتبادل، وهذا ما دفعها إلى تحريك منظمة الرؤى الاستراتيجية (روسيا والعالم الإسلامي)، واحترام المسيحية في روسيا والخارج، وهذا ما سيوفر لها مرونة في الحركة، وتوسعاً في جغرافيا الحلفاء على مستوى الأنظمة والأفكار، وهذا ما كان يفترقه الاتحاد السوفياتي السابق.

د. نسيب حطيط

تركيا بعد الحادثة، ومن صفقات السلاح. قد تظن تركيا أن بإمكانها الاستفادة من «إسرائيل» لتحقيق أهدافها، لكن هل تدرك أن هذه العلاقة وغيرها من العلاقات مع أميركا لم تنفع الزعماء العرب الذين أسقطوا عن عروشهم بعد «الربيع العربي»، لأنهم باتوا يشكلون عبئاً على أسيادهم، ولأن مصالح الأسياد لم تعد تتوافق مع مصالح هؤلاء الزعماء؟ فهل تعتبر تركيا من هذه الأحداث؟

هاني قاسم

مع الوجود الروسي في البحر المتوسط في سورية.

استراتيجية التدخل الروسي تعتمد على القواعد الآتية:

1- التدخل ضمن القانون الدولي، أو طلب النظام الشرعي للبلد الذي يتعرض للإرهاب، والتدخل الخارجي المقنع.

2- حماية الأمن القومي الروسي، ومنع التهديد المباشر أو غير المباشر.

3- تلازم العمل الفكري والإعلامي لنشر الوعي مع العمل العسكري الراجع.

روسيا، بالتعاون مع محور المقاومة كمرحلة أولى، بالإضافة إلى بعض دول أميركا اللاتينية والصين، قادرة

على بناء محور دولي متنوع ثقافياً وسياسياً لحماية التعددية والسيادة الوطنية والأمن القومي، والمساعدة

في حماية السلم العالمي الذي تهدده أميركا عبر الجماعات التكفيرية التي ترعاها وتحميها وتمولها عبر أموال

النفط، وتصنعها مدارس «الوهابية» التكفيرية التي اجتاحت العالم الإسلامي وأوروبا، وبرعاية وتسهيل

من الحكومات الأوروبية، ضمن مشروع الحرب البديلة التي خطط لها

بما يسمى «الربيع العربي»، الذي كاد أن ينجح ويقسم المنطقة لولا

صمود محور المقاومة والدعم الروسي السياسي، كمرحلة أولى في مجلس

الأمن، وعسكرياً كمرحلة ثانية، والذي استطاع إحداث التوازن في سورية،

وصولاً إلى ترجيح كفة الدولة السورية ضد الجماعات التكفيرية ورعاتها.

تركز روسيا خلال توسعها على الاستفادة من أخطاء الاتحاد السوفياتي السابق.. واعتماد منظومة أكثر ذكاءً وواقعية

في المنطقة بعد التدخل الروسي في سورية، والذي أدى إلى إخفاقها في السيطرة على الشمال السوري وإقامة المنطقة العازلة فيه، وتحرك حزب العمال الكردستاني مجدداً ومطالبته أكراد سورية بالحكم الذاتي، هما الدافع لإعادة العلاقة مع «إسرائيل»؟ وهل تمضي تركيا هذا الاتفاق وتتنازل عن أبسط حقوق الشعب الفلسطيني في رفع الحصار عنه، أم أنها تبقى مصررة على المقاطعة الظاهرية مع «إسرائيل» إذا رفضت رفع الحصار عن غزة؟ وهل التنسيق الأمني والعسكري مع «إسرائيل»

دخلت الاستراتيجية الروسية لمكافحة الإرهاب التكفيري مرحلة جديدة توحى بإمكانية التدخل في أي

دولة تطلب المساعدة الروسية، أو إذا اتخذ مجلس الأمن قراراً يسمح بضرب

الجماعات الإرهابية وفق التصنيف الدولي المنفق عليه مع روسيا والصين،

وليس وفق التصنيف الأميركي الذي يضع حركات المقاومة في إطار

الحركات الإرهابية إذا تصدت للمشروع الأميركي بوجوه وأدواته المتعددة.

الوقائع الميدانية السيئة في ليبيا دفعت إلى إمكانية الطلب الليبي

من روسيا المساعدة في مواجهة «داعش» وأخواتها، ما دفع الأميركيين

وحلفاءهم للإسراع بمشروع بالمصالحة الليبية وتشكيل حكومة

وحدة وطنية، خوفاً من عودة روسيا من نافذة مكافحة الإرهاب، بعدما

تم طردها من باب الخداع بالالتفاف على قرارات مجلس الأمن، والذي

أباح لليبيا لحلف الناتو والجماعات التكفيرية، وجولها إلى ساحة فوضى

متوحشة تهدد الجوار الأفريقي وتونس والجزائر، ويهدم المغرب، فالساحة

المرجحة للتدخل الروسي هي ليبيا، لحماية الجزائر التي تشكل النافذة

الروسية الوحيدة المتبقية في المغرب العربي وشمال أفريقيا، والتي يمكن

عبرها النفاذ إلى القارة الأفريقية للاستثمار الاقتصادي، بالتعاون مع

الصين التي سبقت الجميع إلى السوق الأفريقي. أما الساحة الأخرى المرشحة

للتدخل الروسي فهي مصر، لمعاوية الذين اقترفوا جريمة تفجير الطائرة

الروسية فوق سيناء، خصوصاً بعد تسريب معلومات تفيد بأن الحكومة

الروسية أمسكت بخيوط استخباراتية حددت بموجبها بعض الجماعات

المتورطة في التفجير، والتي تلقى الرعاية من أطراف إقليمية، وغض

نظر من تنظيمات فلسطينية في غزة، بالإضافة إلى أن التعاون المصري -

الروسي في المجال الأمني هو حاجة مصرية ملحة، ومجال ترحيب روسي

لاستعادة بعض الماضي السوفياتي في مصر، وعلى البحر الأحمر، للتكامل

فضلاً عن عدم سماحها بـ«الأنشطة الإرهابية».

3- إعادة السفراء بين الدولتين، وإلغاء الدعاوى ضد جنود الجيش «الإسرائيلي» بعد حادثة مرمرة.

تشير التفاهات الأولية إلى أن «إسرائيل» غير معترضة

على الشرطين الأولين، سيما أن تقديم نتيها هو الاعتذار لأردوغان

في العام 2013 لم يكن رسمياً (عبر الهاتف)، أما الشرط الثالث

والمتعلق برفع الحصار عن غزة، فإن نتيها هو لم يوافق عليه، وقال:

«لن نتنازل عن أمننا».

هل تغير الظروف الإقليمية

إبادة جاموس «البافلو».. وقوانين الإيجارات



عندما بدأ المهاجرون المستعمرون الأوروبيون بالتوطين في القارة الحديثة لاكتشاف أميركا، تقابلوا مع السكان الأصليين «الهنود الحمر».

كانت هناك معارك بين الطرفين فيها كرفس، لكن وجد المستوطنون الجدد أن الطريقة الأسرع للسيطرة على «الهنود الحمر» هي بالقضاء على موردهم الاقتصادي، وكان الجاموس «البافلو»، حيث يصطادونه ويأكلون لحمه، ويستعملون جلده لخيّمهم وثيابهم.

اصطاد المهاجرون المستعمرون الجاموس بكميات كبيرة، وتدنّت أعداده، وأصبح وجوده قليلاً نسبياً لما كان عليه، وبالتالي انخفض العامل الحياتي الاقتصادي لـ «الهنود الحمر»، فانهزموا واستسلموا..

هذا في أميركا، أما في لبنان فكانت سياسة الانتداب الفرنسي إضعاف المناوئين له، وتقوية حلفائهم. المعارضون له كانوا «أهل السنة»، وغالبية الطائفة الأرثوذكسية الذين كانوا سكان مدن بيروت وطرابلس وصيدا وصور.

درس الفرنسيون الأوضاع الاقتصادية لأهل المدن، ووجدوا أن الأملك المؤجرة في المدن هي أساس موجوداتهم المالية، وإيراداتها هي أساس مدخولهم، فعمدوا إلى إصدار مراسيم تحد من تصرف المالك بملكه، وتعطي سلطة أكبر للمستأجر، فـ«سوق إياس» وحده مثلاً كان يضم حوالي الأربعين إلى الخمسين مخزناً، كان المستأجرون المسلمون لهم فقط أربعة مخازن، حسب دفاتر آل إياس لسنة 1932، والباقي هم من الطوائف المسيحية وبعض اليهود.

فمن أول المراسيم التي خسرت المالكين كان القرار رقم 213/ل/ر الصادر في 12 تشرين الأول 1932، والبنني على مرسومي رئيس الجمهورية الفرنسية الصادرين في 23/11/1923، وفي 26/7/1933، حيث حولت العملة المعقود بها الإيجارات بغير العملة السورية اللبنانية أو العملة الفرنسية إلى العملة اللبنانية السورية، وكانت معظم الإيجارات حينها معقودة

بالليرة الذهبية، وعليه تحولت الإيجارات المعقودة بالليرات الذهبية إلى الليرة الفرنسية أو اللبنانية السورية، وذلك حسب السعر الرسمي الذي كان أقل بحوالي 36% عن سعر السوق المتداول، فخسر المالك 36% من دخلهم جراء هذا القرار لمصلحة المستأجر.

وفي 5 آذار 1938 صدر قانون إعادة النظر في البدلات المعنية بعقود الإيجار لمصلحة بعض فئات من المستأجرين، يجيز للمستأجر إعادة النظر في بدل الإيجار.

وصدر مرسوم اشتراعي رقم 25 بتاريخ 15 كانون الثاني 1940، حيث أعطي للمستأجر مدة ستة أشهر لإخلاء المأجور، وفي 28 كانون الأول 1940 صدر قانون بقرار تمديد بموجبه عقود الإيجارات العقارية، وتحدد بدل هذه الإيجارات.

ثم صدر المرسوم الاشتراعي رقم 134 في 31 كانون الأول 1941، حيث مددت الإيجارات في مدن بيروت وطرابلس والميناء وصيدا، واستثنيت منها الإيجارات

في الأماكن خارج هذه المدن، والمعدة للاصطياف والإيجارات المعدة للزراعة. من الملاحظ هنا أن هذه القوانين كانت لمصلحة المستأجر، لإضعاف المالك في المدن، وحيث إن غالبية الملاكين في المدن كانت من أهل السنة والأرثوذكس، ضعفت بالتالي هاتان الطائفتان مادياً، واستفاد من ذلك المستأجرون من الطوائف الأخرى، ولم تقيد الإيجارات للاصطياف والزراعة التي كان المستفيدون منها من طوائف أخرى، وكرت السبحة بعدها وجاءت قوانين تلو قوانين لصالح المستأجر على حساب المالك.

وفي سنة 1967 صدر قانون الملكية التجارية بالنسبة إلى المستأجرين لأماكن تجارية، حيث أعطي الحق للمستأجر بقبض خلو محله من دون مراجعة المالك إلا فيما يتعلق بـ«البدل العادل»، كما سمي، وهنا أصبح للمستأجر التجاري الحق في التصرف بمأجوره كما يشاء، واستفاد من هذا القانون كثير من المستأجرين على مضي السنين، لكن

ترضي كافة الأطراف، ومن دون مزايدات شرعية، حسب رأيي يجب التفريق بين قانون الإيجارات السكني والتجاري.

يجب تحرير قانون الإيجارات بشقه التجاري فوراً، ومن دون أية قيود أو تحفظات، حيث إنه يلغى مبدأ المساواة في التعامل بين التجار، ويعطي أفضلية للمستأجر القديم.

كيف يمكن التنافس بين من يدفع إيجار محله أضعاف ما يدفعه المستأجر لمحل مجاور، وينفس الشروط؟ أين تكمن التنافسية هنا؟

أما بالنسبة إلى قوانين الإيجارات السكنية، فيمكن «تهذيبها» من حيث حذف التمديد لباقي أفراد الأسرة، وحصرتها بالمستأجر وزوجته فقط. كما يمكن إلغاء شرطي الاسترداد المتعلق بالهدم للإنشاء أو الحاجة العائلية، وفتح المجال للمؤجر أن يسترد مأجوره متى يشاء، مع دفع تعويض عادل.

كذلك يجب زيادة بدل الإيجار تدريجياً، وعلى مدة سبع سنوات، ليصبح الإيجار موازياً بقيمته مع قيمة الإيجارات الحالية للمأجور، وأن يدفع المستأجر المستفيد في التمديد كلفة كافة التصليحات في المأجور والعقار.

كما لا بد من إلغاء ضريبة الدخل على المالك، كذلك على القيمة المضافة إذا وجدت، وإلغاء الرسم البلدي على المستأجر.

ويمكن للدولة، وعبر بنك الإسكان، تقديم تسهيلات مصرفية لقروض ميسرة للمستأجرين بفائدة قليلة، وعلى مدة طويلة، كي يتمكن المستأجرون القدامى من تملك شقق لهم.

ويمكن للدولة فرض ضريبة لتحسين الأبنية المحيطة بالأبنية التراثية، ضريبة لا تتعدى الدولار على متر المربع، يعود ريعها لتمويل شراء بيوت سكن للمستأجرين الممدد لهم، وأيضاً لأصحاب الأبنية التراثية الذين لا يستطيعون من عقاراتهم التراثية كما يجب.

خالد الداعوق

في سنة 1967، وبعد العدوان على مصر، باع «خلو» محلاتهم معظم المستأجرين اليهود وهاجروا إلى بلاد شتى، كل ذلك على حساب الملاكين أهل المدن الأصليين من سنة وأرثوذكس، وللمفارقة استفادت من تمديد الإيجارات فئة سنية وأرثوذكسية تعاونت مع الانتداب الفرنسي، ومن بعده مع السياسيين الموارنة النافذين، واستفاد هؤلاء من الضعف المالي للطبقة السنية والأرثوذكسية التي كانت لها وزنها في الشأن السياسي العام وما لبثت أن اضمحل نفوذها المالي وبالتالي السياسي، وملأت هذا الفراغ فئات أخرى من طائفتها.

أما بالنسبة إلى قانون الإيجارات في أيامنا هذه، ومزايدات قوى وأحزاب وشخصيات لمصلحة المستأجرين، فما هي إلا مزايدات ليس إلا.

طريقة معالجة هذا القانون الاستعماري الجارح ليست بمزايدات الشارع، فلو تنبه السادة الذين يزايدون على مضمون القانون الحالي وحلوه لوجدوا طريقة

الجنسية اللبنانية بين المنح.. والمنع

فيه الصفات الأساسية للزواج الصالح، ولها الحق في أن تعيش حياة كريمة مع من تتزوج، فلماذا يرفض القانون تشريع هذا الحق؟

مازلنا غير قادرين على إعطاء الأم حق منح جنسيتها لأولادها، رغم أن ذلك يسهل أمور حياتهم ومعيشتهم: أسوة باللبنانيين الذين تغربوا ومنحوا جنسية جديدة من بلاد الغرب، متخليين عن جنسيتهم الأصلية. إضافة إلى ذلك، لا يمكن لمن

مهما كانت أعمارهم، والقانون يدافع عن حقوقها، بخلاف الجال في بلادنا، حيث المساواة بين المرأة والرجل شبه معدومة، فالأبناء يتبعون الآباء، وولاية الآباء على الأبناء أقوى من ولاية الأمهات عليهم.

إيجابيات منح الجنسية اللبنانية

لكل أم عربية الحق بأن تتزوج بالأسلوب السليم، وبمن ترى

لكن يبقى السؤال: لماذا تمنع الأم من إعطاء جنسيتها اللبنانية لأبنائها، واعتبار ذلك «خطأ أحمر»؟

اختلاف بين العرب والغرب

يختلف المجتمع الغربي عن المجتمع العربي في العديد من الأمور، أهمها مسألة الجنسية، إذ الأولوية للأم بإعطاء جنسيتها لزوجها وأطفالها، بالإضافة إلى أن حضانة الأطفال تكون للأم،

الزواج هو العلاقة التي تجمع الرجل بالمرأة لبناء أسرة، ولتكملة نصف دين الزوجين. تختلف طرق الزواج من عصر إلى آخر، إذ بدأت بشكل بسيط، وهو فرض قبول المرأة بالرجل، والعكس غير صحيح، لتطور بعد ذلك مع تطور المجتمعات وتنوع التقاليد، وبنات الزواج بين المختلفة جنسياتهم أمراً شبه طبيعي في ظل تحول العالم إلى قرية صغيرة، عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي،



مساهمة في إنتاج قانون انتخاب يطور الحياة الوطنية (3) لبنان دائرة واحدة على أساس النسبية يلغي الصراعات المذهبية والعشائرية

الدائرة الفردية، إلى القضاء، إلى الدائرة الوطنية الكبرى..

كيف يتم الترشيح؟

يتم الترشيح ضمن اللائحة على أساس القضاء، وبالتالي فإن المجلس الذي ينتج عن الانتخابات يكون ممثلاً لكل المناطق والمذاهب اللبنانية؛ أي إن اللائحة التي تشكل من 128 مرشحاً أو أقل، ستضم مرشحين من كل الأفضية، وهنا فإن النسبية تعني حصول اللوائح التي تخوض الانتخابات على نسبة من مقاعد مجلس النواب، توازي نسبة الأصوات التي حصتها يوم الاقتراع، وبالتالي يصبح للصوت الانتخابي قيمة اقتراعية هامة تحفظ حق الجميع، بما فيها الأقليات، فمثلاً ترشحت ثلاث لوائح على المستوى الوطني، فحصلت اللائحة الأولى على 50 بالمئة، واللائحة الثانية على 30 بالمئة، والثالثة على 20 بالمئة، فيكون نصيب اللائحة الأولى 64 نائباً، والثانية 38 مقعداً، والثالثة 26 مقعداً.

أما كيف يحدّد الفائزون من اللوائح الثلاث، فيتم ذلك وفق الصوت التفضيلي، إذ يحق لكل مقترح أن يفضل في القضاء الذي ينتخب فيه مرشحين فقط، دون تحديد من يفضل على أساس مذهبي، ومن ينال أعلى الأصوات التفضيلية في كل لائحة يعتبر فائزاً، وباعتماد الصوت التفضيلي نفوت الفرصة على من يحاول أن يخرب النظام النسبي تحت ذريعة ترتيب الأسماء في اللائحة من المرشح الأول حتى المرشح 128. النسبية إذا لا تلغي أحداً، وهي الطريقة الأمثل التي تحفظ حقوق الجميع، وتضيف إليهم تمثيلاً جديداً لقوى وأحزاب وفئات لم تتح لها الفرصة في السابق أن تصل إلى السلطة التشريعية.

انتهى

أحمد زين الدين



وتتطور، وأن تعزز برامجها التنموية والاقتصادية والسياسية. وحول قول إن «اعتماد النسبية في ظل السلاح لا يمكن أن يطبق»، كما تزعم قسوى «14 آذار»، لأن «الغلبة ستكون للسلاح»، فإن هذا أكبر خداع للناس، لأنه إذا كانت هذه المزاعم صحيحة - وهي لا تمت إلى الحقيقة بأي صلة بشكل مطلق - فإن اعتماد النسبية هو الوسيلة الوحيدة لخرق هذه «الهيمنة»، وبالتالي فإن هذا الكلام الباطل لا يراد منه إلا الباطل، وذر الرماد في العيون، لإبقاء سيطرة تحالف الإقطاع السياسي والمالي والقبلي، وبالتالي استمرار نهج اللبنانيين، سياسياً واقتصادياً وعقارياً، وتسخير السلطة لمشاريع وحسابات لا تمت إلى المصلحة الوطنية بصلة. إن اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة على أساس النظام النسبي سنجد فيه كل القوانين الانتخابية: من

إلى صوت سني عكار، وماروني كسروان، وشيعي الجنوب، ودرزي حاصبيا وأرثوذكسي الكورة، وكاثوليكي زحلة، وهلم جرا. 3. سيجعل الانتخابات النيابية وتحالفاتها تقوم على أساس برامج سياسية وتحالفات واضحة، وبالتالي يحول الاقتراع إلى اقتراع للوائح وتحالفات سياسية وفق برامج سياسية. أما لماذا النسبية؟ فهي لجعل كل من يملك رؤية سياسية وبرامج واضحة قادراً على الوصول إلى المجلس النيابي، مما يجعل هذه المجلس ممثلاً حقيقياً لكل فئات المجتمع اللبناني. وماذا عن شأن المزاعم التي ترى في النظام النسبي نظاماً مقعداً وصعباً: وفق التجارب، فإن هذه المزاعم لا تمت إلى الحقيقة بصلة، إذ إن هناك أكثر من 85 دولة في العالم تعتمد هذه النظام، واستطاعت من خلاله أن تتقدم

إلى الدائرة الثانية في اللحظة الأخيرة في انتخابات 2009، علماً أنه كان هناك مادة في قانون الانتخاب تمنع ذلك، ألغيت في قانون 2009، دون أن يشير أحد من المرشحين إلى ذلك.

إن مثل هذا القانون لا يتوافق إلا بشرطين هما:

1. جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة. اعتماد النسبية.

لماذا لبنان دائرة انتخابية واحدة؟ 1. جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة سيحول الخطاب السياسي إلى خطاب وطني شامل، مما سيجعل الجميع يتسابقون ليقدموا برامج حقيقية من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية المتوازنة، وهذا من شأنه أن يجعل المفاهيم المناطقية والعشائرية والقبلية تتراجع، ومن ثم تتلاشى.

2. سيعزل الطائفيين والمذهبيين تلقائياً، لأن المرشح سيكون بحاجة

إذا كان الجميع يؤكدون أن قانون الانتخاب هو المعرقل لأي تطور أو إصلاح سياسي في لبنان، فإن أسئلة عديدة تطرح حول كيفية توفير قانون انتخاب يشكل فعلاً عاملاً موحداً للبنانيين؛ يعزز وحدتهم الوطنية وانتماءهم الوطني..

المطلوب من أي قانون انتخابي هو: 1. مساواة المواطنين في الحقوق والواجبات؛ وفقاً للدستور. 2. جعل الخطاب الانتخابي وطنياً بامتياز، بعيداً عن إثارة أي نغرات مذهبية أو طائفية أو مناطقية. 3. يحمل في آليته وتطبيقه ما يجعل استعمال المال السياسي والانتخابي وبالأعلى مستعمله. 4. يلغي مفاعيل نقل النفوس من منطقة إلى أخرى لتغليب هذا الطرف أو ذلك.

5. يلغي مفاعيل استعمال وسائل النقل لمن يملك المال فقط.

6. يجعل المجلس النيابي المنتخب ممثلاً حقيقياً للبنانيين، ويحول النائب إلى مشروع حقيقي وليس معقب معاملات ومقدم خدمات وحسب، وينظر إلى المصلحة الوطنية ويضعها فوق كل اعتبار.

7. يلغي وجود «النواب العصا»، ويفرض على الزعماء حين وضع اللوائح أن يفتشوا ويتحالفوا مع أفضل المرشحين وأكثرهم احتراماً.

8. يمنع الاحتيال على القانون؛ كما حصل في آخر قانون في انتخابات 2009، حينما ألغيت المادة التي تمنع أن ينقل مرشح قدم أوراقه الثبوتية للترشيح عن دائرة معينة إلى دائرة أخرى، وكما حصل في انتخابات 2005، حيث تم انسحاب المرشح الياس عطالله من دائرة الشوف في جبل لبنان إلى دائرة طرابلس في الشمال، أو كما حصل مع المرشح نهاد المشنوق الذي نقل ترشيحه من الدائرة الثالثة في بيروت

قصص من الواقع

نساء «م.ه.»، وهو سوري الأصل، عن رأيه في الموضوع فيجيب: «لسوء الحظ، خمس دقائق تأخير تسببت بحرمانني من التجنيس مدى الحياة. والآن، وبعد مرور عدة سنوات، أتحسر ندمياً على فقداني الهوية اللبنانية، إذ إن زوجتي، وعلى الرغم من أن زوجتي لبنانية لم تتمكن من مساعدتي، ولسوء الحظ أيضاً فإن أطفالنا لم يحصل سوى واحد منهما على الأوراق الثبوتية، وفي النهاية

لا يحمل الجنسية اللبنانية أن يتوظف رسمياً في قطاعات الدولة، ومجالات عملهم بذلك محدودة، وكذلك الانتساب إلى الضمان الإجتماعي، فيحرم من المساعدة الطبية، ويتعرض لتكلفة مادية مرهقة، فضلاً عن تكاليف تجديد الإقامة والأوراق الرسمية كل عام، كما يحرم أيضاً من التمتع بالحقوق المدنية والسياسية، مثل الملكية والإرث والانتخاب، ويواجه بشكل كبير مشكلات عديدة تلحق بأسرته نتيجة القلق على المستقبل.

أصبح أبنائي ضحية الإجراءات الحكومية الرسمية.

أما «ج.ع.»، وهو فلسطيني الأصل، فيقول إن الجنسية تقف حاجزاً دون زواجه من الفتاة التي أحبها، وهو ضحية الإجراءات عينها.

حق لي ولأسرتي

على الرغم من تعدد الجمعيات، ومن أبرزها حملة «جنسيتي حق لي ولأسرتي»، التي تطالب بالحق في منح الجنسية اللبنانية للأجانب، وعلى

كل إنسان يشعر أن له حقوقاً وعليه واجبات.

فهل سنستجيب الدولة اللبنانية للمطالب الاجتماعية الحقّة؟ وهل ستفتح أبواب الحوار البناء بين الدولة اللبنانية والمواطنين بالحصول على الجنسية؟ على أمل تحقيق ما تمناه كل مطالب بالجنسية اللبنانية، تستمر معاناة الأطفال والشباب والكبار، ولعل في غيابهم عن الحياة ما يقدم الحل الناجح لهذه المشكلة.

دنيا محمد حمودة

كيف تختار «العانس» شريك حياتها؟

أي امرأة تعدت سن الثلاثين من العمر في مجتمع شرقي يطلق عليها لقب «عانس»، بعد أن فشلت في الارتباط ولم تعثر على مدى سنوات طويلة على الرجل المناسب، وكله طبعاً «قسمة ونصيب»، ومع كل الإشفاق من سيدات العائلة والمقربين والمقربات، غالباً لا تلتفت إلى كل هذه المهاترات، بعد أن أصبحت امرأة ناضجة تبحث عن نموذج مختلف عن تلك النماذج التي تبحث عنها بنت العشرينات، ومع ذلك لا يفهم الرجال الباحثون عن بنت الحلال ذلك.

بنت الثلاثين بحكم فكر المجتمع كـ«عانس»، إلا من رحم ربي، تحاصرنا نماذج معينة من الرجال: المطلق والمخلوع والأرمل، والمتزوج الذي يبحث عن امرأة أخرى يجد بها حياته، لديها مقومات جمالية وجاذبية خاصة، أو بدعوى إعفاف امرأة وانتشالها من العنوسة بحثاً عن الأجر والثواب، إلى ما هنالك من أسباب حقيقية أو مبررات..

لكن ما لا يعلمه الرجال أن المرأة في الثلاثين تضع مقاييس أخرى للرجل الذي تريد الارتباط به، لذا، على الرجل أن يحرص على التفكير ملياً قبل الارتباط بامرأة ثلاثينية عاملة مثلاً، لأنها صاحبة شخصية قوية، ولها مساحة شخصية يصعب تجاوزها، إلا لمن استطاع أن يقتحم هذا السباج بشخصيته الجذابة التي تبحث عنها، لأنها في هذا العمر لا تبحث عن الرجل الوسيم أو الشخص الذي يؤمنها مادياً بقدر ما تبحث عن

إنسان يشاركها حياتها؛ باحتوائه وتشاركه نفس الاهتمامات والميول. المرأة في هذا العمر تختار الرجل شريك حياتها بعناية، فهي تختار الرجل الذي يحركها من الناحية العاطفية، والذي تثق فيه بأن يكون

مخلصاً لها مدى العمر، وقد كشفت الدراسات عن حقائق متعلقة بالمرأة في عمر الثلاثين، أهمها أنها تزاد جمالاً عن سن العشرين، وكلما تقدمت في العمر زادت جمالاً وأثوثة، بالإضافة إلى:

تزداد العاطفة لدى المرأة في هذا العمر عن السنوات السابقة، فتصبح أكثر عاطفة وحناناً ودفناً، وتكون أكثر تمسكاً بالرجل، وأكثر إخلاصاً، وأكثر ذكاءً وفهماً لمتطلبات الرجل أيضاً من الناحية العاطفية.



المرأة في هذا العمر تفكر كثيراً قبل اختيار شريك حياتها، فهي تفضل أن تعيش وحيدة على أن تعيش مع شريك مزعج وغير رومانسي، لأنها تفضل الرومانسي الذي لا يصطنع المشكلات ويثور لتوافه الأمور.

المرأة بهذا العمر تكون أكثر عقلانية، وتملك شخصية قوية ومؤثرة.

المرأة الثلاثينية ترغب في الاستقرار، وتحدد مصير حياتها بدون الالتفات أو إعطاء الآخرين اهتماماً، ولا تتحدث عن مشاكلها الزوجية لأحد، وتكره تدخل الآخرين في حياتها.

المرأة الثلاثينية حققت جزءاً كبيراً من النجاح، لذلك لديها رغبة في الاستمتاع بالحياة، ولا يتحول ذلك إلى واقع ملموس عند المرأة إلا بعد وصولها إلى مرحلة عمرية معينة، وهي سن الثلاثين.

التجارب السيئة في سن العشرين لن تكرر في الثلاثين، فهي تستفيد منها لاختيار شريك حياة مناسب، وتكون أكثر ثقة بنفسه.

في الختام، من المؤكد أن رغبة المرأة في الاستمتاع بالحياة وإقبالها عليها تزداد مع تقدمها في العمر، فترتفع روحها المعنوية، وتحسن حالتها النفسية أكثر من الرجل في نفس السن، ثم يحدث العكس بعد سن الأربعين، وأوضح العلماء أن درجات حب الحياة والإحساس بالمتعة والبهجة تتساوى عند وصول كل من المرأة والرجل إلى عمر الخمسين.

ريم الخياط

مَنْ الإتيكيت

لباقات التعامل مع المصابة بسرطان الثدي

المريضة ورفع معنوياتها، وتقبلها كما هي؛ شكلاً ومضموناً. وإذا كنت بصدد الزيارة، فمن المستحب جلب الهدايا التي تفيد وتسلي المريضة، مثل الكتب أو المجلات التي تحبها، أو المسلية، أو حتى المشجعة على الحياة، كذلك الأفلام المضحكة، أو حتى أشرطة الموسيقى الهادئة، للاسترخاء أو للتأمل.

أيضاً، زيارة المريضة يجب أن تكون لفترة قصيرة، إلا إذا أحت عليك بالبقاء للترفيه عن النفس.. وإذا كنت من المقربين إلى المريضة، يمكنك عرض الخدمات المتعلقة بإحضار مشتريات، أو المساعدة في المطبخ أو المنزل، أو الانتباه إلى الأطفال، أو استضافتهم لساعات، أو مساعدتهم في الفروض المدرسية.

تؤدي الإصابة بسرطان الثدي إلى تغيرات في أوساط العائلات، وبين الأصدقاء، وتتطلب الأخذ بعين الاعتبار عدة عوامل، ومراعاتها، ومن أهم هذه العوامل أن المريضة بعد الإصابة وإجراء العملية، أو إجراء جلسات العلاج الكيميائي، تكون مرهفة الحس، وضعيفة البنيان، وتعبة، وصرها قليل، أي بمعنى آخر يجب مراعاة ظروفها النفسية والجسدية، وعدم الإكثار من الأسئلة والاستفسارات، خصوصاً عن المرض بالتحديد، وعدم تكرير كلمة «سرطان» عدة مرات في الحديث.

كما يجب عليك التركيز على التعامل مع المريضة بالإيجابية والتفاهل، وعدم التحدث عن أشياء سلبية، خصوصاً عن نفسك، لأنه الوقت للتركيز على

تحدثين أكثر مع طفلك منذ ولادته: بعض الأهل يواجه صعوبة في تقبل ذلك، فهم يظنون أنه بما أن طفلي لا يستطيع الكلام، فهو لا يستطيع فهم ما أقول، هذا ليس صحيحاً تماماً، فعلى الأقل يستطيع الطفل فهم نبذة الحديث في المراحل المبكرة، لتعتادي على فعل ذلك ابديني بالتعليق على ما تقومين به مع طفلك: أثناء اطعامه، أو تحميمه، أو حتى غيار حفاظه.

تتبادلين الأدوار في الحديث: المحادثة الجيدة يكون لها طرفان، وهذا الأمر ينطبق على محادثتك لأطفالك. قد تحتاجين إلى بعض التدريب في البداية لكي تمسكي رغبتك للحديث ومقاطعة طفلك، فالأطفال في مرحلة عمرية مبكرة لا يعرفون متى يتوقفون عن الكلام، لكن بعضاً من الصبر والمثابرة سيعلم أطفالك كيف يمكنهم متابعة وتيرة المحادثة، وسيدريك على التحدث والإنصات بوتيرة مختلفة قليلاً (أبطاً) عن الحديث مع البالغين.

خطوات تكسب ابنك المصطلحات اللغوية

بالإضافة إلى الفرق الشاسع في عدد الكلمات، فإن نوعية الكلمات التي تعرض لها كل من الأطفال من الخلفيات المختلفة، اختلفت في نوعيتها، فبمرور 4 سنوات كان الأطفال من العائلات الأقل حظاً مادياً تعرضوا إلى 125 ألف كلمة سلبية أكثر من الكلمات الإيجابية، مقارنة بأقرانهم من العائلات الميسورة التي تعرض فيها الطفل لـ 560 ألف كلمة ثناء وتشجيع أكثر من الكلمات السلبية.

ما يمكننا فعله بسيط لكنه هام جداً: علينا الإكثار من الحديث مع أطفالنا في السنوات الأربع الأولى، ولكي يكون هذا الكلام أكثر فعالية، يمكننا تذكر «التاءات» الثلاثة:

تنصتين أكثر: لا يقصد بالإنصات هنا الإنصات فقط للكلمات أو الأصوات التي يصدرها طفلك، ففي مرحلة عمرية مبكرة لا يمكن لطفلك التحدث عن الضيق أو الفرح الذي يشعر به، فعليك الإنصات لحركاته وشعوره، والتفاعل معها.

تبيّن بعد دراسة كان هدفها قياس تطور اللغة والمصطلحات لدى الطفل، أن هناك تفاوتاً كبيراً في عدد الكلمات التي يتبادلها الأهل، ونوعية هذه الكلمات بين الطبقات المختلفة في المجتمع؛ فبعد مرور 4 سنوات على ولادة الطفل، كان الأطفال من العائلات الأقل حظاً مادياً يتعرضون لـ 30 مليون كلمة أقل من أقرانهم من عائلات غنية، ناهيك عن نوعية هذه الكلمات.

في السنوات الأربع الأولى من عمر الطفل، يكون الدماغ في أسرع مراحل نموه وأكثرها مرونة، لذلك تفاعل الأهل مع أطفالهم لا يكسب أطفالهم ميزة معرفية فقط، بل يساعدهم على تشكيل دماغ أكثر قدرة على التعلم، حيث إن 80-85% من نمو الدماغ في حياة الإنسان يتم في هذه الفترة، بينما يعاني الأطفال الذين لم يتعرضوا لهذا التفاعل مع أهلهم، بحيث تتركهم قلة التفاعل والحديث مع أهلهم دماغ أقل قدرة على التعلم.

أنتِ وطفلك



أطعمة تمنع تسوس الأسنان



أسنان قوية وصحية، وأيضاً تساعد على تنظيف الأسنان من خلال تحفيز إنتاج اللعاب، فهي تقضي على الأحماض التي تنتجها البكتيريا في الفم، وتعمل على زيادة الكالسيوم والفوسفات في الأسنان. ولأن العلكة الخالية من السكر تساعد على تنظيف الأسنان، فأنت تحتاج إلى تناولها بعد وجبات الطعام لمنع التسوس، وأيضاً عملية مضغ العلكة هي نوع من التمارين الرياضية لتقوية فك الأسنان.

الماء: عندما يتعلق الأمر بصحة الأسنان، فإن الماء عنصر أساسي لا غنى عنه، فهو المكون الأساسي لللعاب الذي ينتج المعادن الأساسية في الأسنان، وأيضاً يقوم بتنظيف بقايا الطعام على الأسنان، ويعمل على الحفاظ على اللثة رطبة، ويمنع التسوس عن طريق تقوية ميناء الأسنان، كما أنه يحتوي على عنصر الفلوريد، وهو معدن يحمي الأسنان من التآكل، وهو يوجد أيضاً في معجون الأسنان وغسول الفم؛ فإذا أردت الحصول على أسنان صحية، حاول دائماً شرب المياه بقدر المستطاع.

المكسرات: هناك أنواع مختلفة من المكسرات التي تحتوي على الفيتامينات والمعادن الضرورية للحفاظ على أسنان صحية. فعلى سبيل المثال، يحتوي الفول السوداني على الكالسيوم وفيتامين «D»، ويحتوي اللوز على نسبة كبيرة من الكالسيوم الذي يحافظ على الأسنان واللثة، والكاجو يحتوي على عناصر لتنشيط اللعاب والحفاظ على أسنان نظيفة، ويحتوي الجوز على كمية كبيرة من الألياف وحمض الفوليك والحديد والمغنيسيوم والنياسين وفيتامين «E» وفيتامين «B6»، والبتوتاسيوم والزنك، وهي عناصر جيدة لصحة الأسنان.

على قتل البكتيريا الموجودة في الفم. العلكة الخالية من السكر: أثبتت الدراسات أن العلكة الخالية من السكر من العوامل المساعدة للحصول على

كونه بديلاً صحياً للقهوة أولاً، إضافة إلى أنه يحتوي على مادة البوليفينول. وقد أظهرت الدراسات أن تناول من 3 إلى 4 أكواب من الشاي يومياً يساعد

أن مضغ جبنة الموزاريلا قد تساعد في معادلة الأحماض، وهذا يعني الحصول على أسنان أنصع بياضاً. الشاي: تناول الشاي مفيد جداً،

تسوس الأسنان مشكلة تؤرق الكبير والصغير، والحفاظ على أسنان بيضاء بدون أمراض أمر يحتاج إلى شروط معينة، أهمها النظافة وتطهير راحة الفم، وإزالة بقايا الطعام أولاً بأول، كما أن الغذاء يلعب دوراً حيوياً في الحفاظ على صحة الأسنان.

هناك العديد من الأطعمة التي تساعد تناولها في مكافحة التسوس، وتقليل الزيارة لطبيب الأسنان، والمحافظة على الأسنان بدون تسوس أكبر وقت ممكن، وإليك بعض تلك الأطعمة:

اللبن الرايب: البكتيريا من الأسباب الرئيسية للنفس السيئ وأمراض اللثة، ولكن وجد الباحثون أن تناول اللبن الرايب الخالي من السكر يومياً قد يساعد في التخلص من البكتيريا الموجودة بين الأسنان، حيث إن البكتيريا الجيدة الموجودة في اللبن تقاوم البكتيريا الضارة الموجودة في الفم. وقد أظهرت دراسة حديثة أن الأشخاص الذين يتناولون اللبن الرايب أكثر من أربع مرات أسبوعياً تكون لديهم أقل حالات الإصابة بتسوس الأسنان والتجاويف.

الفواكه والخضراوات: التفاح والكرفس والجزر الغني بالألياف يحفزون إفراز اللعاب، الذي يحتوي على مضادات للميكروبات، والتي تقاوم البكتيريا. كما أن مضغ الطعام المقدم يساعد في تدليك وزيادة الدورة الدموية في اللثة، كذلك فإن فيتامين «ج» الموجود في البرتقال والحمضيات يساعد في الحفاظ على صحة اللثة.

الأجبان: تعتبر الجبنة كالحليب؛ مصدر للكالسيوم وفيتامين «د»، وهي المغذيات الضرورية لبناء أسنان قوية، وتوجد العديد من الأدلة والدراسات على

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- رفعة
- 4 - ضمير متكلم / منطقة مليئة بالبساتين / حرف نداء
 - 5 - حصيلة / الاسم القديم للبحرين
 - 6 - مرض السل
 - 7 - الاسم القديم لعمان العاصمة الأردنية في العصر الروماني
 - 8 - هرب / حطم
 - 9 - أول انتحاري في التاريخ الذي هدم المعبد عليه وعلى أعدائه / مخيم في بيروت
 - 10 - محتلون ومستغلون للأرض والبشر

عمودي

- 1 - حديقة أشجار مثمرة / اسم علم مذكر بمعنى الأكثر شرفاً (معكوسة)
- 2 - البلايل / لمس
- 3 - سحابات / أعلنت سرا
- 4 - جبل صغير / أدوات حربية للوقاية من العدو
- 5 - انتفاخ جلدي / يطلبه كل من وقع في مشكلة / تكلم عن الآخرين في غيابهم

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

- 1 - هاجم فجأة / معدن نبيل (لا يتفاعل مع العناصر الأخرى)
- 2 - المادة الرئيسية في لب الخشب وجدران الخلية / عدد سنوات حياة الإنسان من يوم مولده حتى مماته
- 3 - تنتشر وتغطي / جواب / متادب في سلوكه وذو

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

		4	2	1	7				
3	9							2	1
			8					6	
4				2	5	7			8
8	7								5
9		5	7	4					3
						9			
		2							
1	4								8
								1	6
								4	9

- 6 - بلع الأكل بلا مضغ / حرف جر
- 7 - مصنوع من الجلد / وضع شيئاً في صرة
- 8 - خوف شديد / ربان المركب
- 9 - ثاني أكبر اباطرة المغول ولد في كابول وتوفي في دلهي / شجر رفيع وطويل للحماية من الرياح
- 10 - أكبر حقل نفط كويتي / يشعر بالحر



«داعش» تتوسط اسمها.. فمُنعت من السفر

من معاملة أفراد الأمن لها أثناء وجودها في المطار في كندا وبعد الاطلاع على جواز سفرها الموجود فيه اسمها بالكامل، مشيرة إلى أن مشكلة الاسم تلك لم تواجهها حتى في آخر رحلة لها في 18 كانون الأول من العام الماضي، عندما قدمت من لندن إلى تورنتو لقضاء عام كامل هناك.

والدتها في حجز مقعد لها، مستخدمة اسمها البديل «راني»، دون الإشارة إلى «إيزيس».

وأعربت الوالدة عن امتعاضها الشديد من التمييز الذي تمت ممارسته بحق ابنتها البالغة من العمر 29 عاماً بسبب اسمها الذي تعزّ به، ولن تنوي تغييره. وتخشى «ليك»

تتعرض من قبل أية مشاكل بسبب ذلك الاسم، إلى أن حاولت حجز تذكرة لرحلة داخلية بين تورنتو وفانكوفر سعير 3 وكلاء سفر، لكن تم إلغاء حجزها بطريقة غامضة. الوكيل الأول عزا إلغاء الحجز إلى مشاكل فنية، بينما اتهمها الأخران بأنها هي التي قامت بإلغاء الحجز، إلى أن نجحت

فشلت سيدة بريطانية في حجز تذكرة سفر 3 مرات، لتشابه أحرف اسمها الأوسط «إيزيس» أو «ISIS»، مع اختصار اسم تنظيم «داعش» باللغة الإنجليزية. «راني إيزيس ليك»، وهي من مقاطعة «كنت» البريطانية، تمت تسميتها على اسم الملكة الفرعونية المصرية «إيزيس»، ولم

28 عاماً قضاها في السجن ظلماً

وبقعة دم لم يثبت أنها لموسى، تم إخفاؤها لاحقاً من قبل الشرطة، ضمن إجراء غير قانوني، وباعت بالفشل كل محاولات الرجل لنفي التهمة عنه، وحوكم في نهاية الأمر بالسجن مدة 48 عاماً بتهمة الاغتصاب، إلى أن حدث أمر مفاجئ غير مسار القضية، وفتح أبواب السجن أمام موسى؛ فقد حضر الفرج على يد سجين آخر في مقاطعة «دنفر» بولاية كولورادو الأميركية: «جاكسون»، وهو الآخر متهم في قضية اغتصاب، بعث برسالة اعترف فيها بأنه من قام باغتصاب السيدة، طالباً من موسى أن يتواصل مع السلطات من أجل إخبارهم بذلك.

أطلق سراح الأميركي «كلارنس موسى» (60 عاماً)، حيث قضى 28 عاماً من عمره في السجن، لاتهامه بجريمة اغتصاب، قالت الضحية إنها رأتها يغتصبها في المنام.

الضحية هي جارة الأميركي ذي الأصول الإفريقية، تعرضت عام 1987 للاغتصاب، ولم تعرف من قام به، حيث فقدت عينيها وهي تقاوم الجريمة، وتهشمت 6 من عظام وجهها، كما تعرضت للضرب والتخدير.

وقد شهد الضحية على جارتها، بعد أن زعمت أنها رأتها في حلمها وهو يغتصبها، ولم يتم ذكر أي تفاصيل عن مجرى التحقيق الذي ارتكز على حلم،